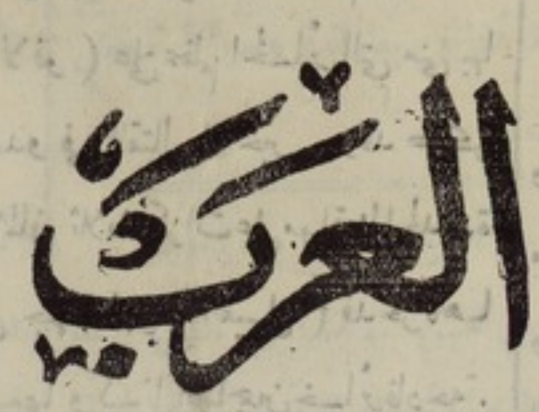
العدد ٩٥ من المجلد الثالث فی ٢٣ ايلول ١٩١٨ ﴿ الاثنين ﴾ الموافق ١٦ ذی الحجة ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فی بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «
وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فآنتان



اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد فی الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فی اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شیء الی اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فی بغداد عرب للعرب

حول تكليف الصلح

ان المذكرة التی انفذتها النمسة الی المتحاربين كان لها وقع عظيم فی كل محفل من المحافل السياسية وقد اصبحت حديث الخاص والعام ولا تزال قيد المداولة فی بلاد الحلفاء التی لم تنظر فی امرها نظرا سطحياً بل نظرت فی وجوه المسألة كافة وقلبتها ظهراً لبطن .

وقد استقبلتها الجرائد فی لندن وباريز بالبحث عن اصولها وفروعها بصورة لا تدع ة ولا لقائل . والجرائد تری المانية هی الباعثة علی هذا التكليف لمآرب فی نفسها تحاول ان تستعين بها بعد ان خابت فی هجومها الذی عقدت عليه آمالها بادراك الفوز . ولما اعياها القتال ولم تجد سبيلاً لادراك طلبتها عادت الی نصب الحبائل ودس الدسائس علی رأی القائل : اذا لم تغلب فاخلب . فهی تحاول ان تدرك فی ميدان السياسة ما عجزت عن ادراكه فی ميدان الوغی وذلك بعد ان كانت تستنكف من الدخول فی مفاوضة صلحية ايام كانت كفتها هی الراجحة فانها اكرهت حينئذ كهلمن علی اعتزال منصبه لانه جاهر بما يخالف آراءها وقال ان الحرب لا تنال بالقتال فقط بل تنال بالسياسة . واليوم لما شاهدت جيوشها تتقهقر فی ظلال الانكسار عادت الی شنشنتها القديمة شنشنة الخداع والتمويه .

وقد انفقت جرائد لندن علی ذلك الا ان جريدة الديلی نيوز لا تری بأساً من هذا التكليف ولا يخامرها خوف علی اغراض الحلفاء من الحرب وهی تبدی ثقتها من ادراكهم اياها .

اما فی باريز فان الجرائد باسرها لم تبد ارتياحها لهذا التكليف ويستشف من خلال كلماتها عدم اعتدادها به حتی ان الجريدة الاشتراكية (فرنسة الحرة) علی هذا الرأی وكذلك جريدة الرجل الطليق التی تنطق بلسان المسيو كلمنصو بيد ان الاشتراكيين فی باريز يهتمون بالامر اهتماماً عظيما . وفی اميركا ايضاً الرأی العام يوافق الآراء السائدة فی لندن وباريز ويری هناك ان الصلح يمكن قبوله اذا كان خالصاً من كل دخيلة وغاية وعلی شرط ان يعرف شعوب الاعداء ان حكوماتهم ترغب فی ذلك عن نية صالحة . وعليهم ايضاً ان يذكروا الشروط الاربعة عشرة التی عرضها الرئيس ولسن قبل قيام الالمان بهجومهم الاخير .

ويفهم اليوم ان الحلفاء يردون هذا التكليف علی انهم يتوقون الی الصلح ولكن اول شیء ينبغی عليهم ان يكونوا علی حذر من كل تغرير وتضليل . والحلفاء لا يخدعون ابداً ولا يتنازلون عن شروطهم التی ضمنوها من انفسهم وواظبوا عليها بالرغم عن تبدل الاحوال والازمان . فقد عرضوها علی الالمان قبل قيامهم بالهجوم الاخير وطالبوا بها والاخطار محدقة بهم ولم يطلبوا غيرها بالرغم من ايقاعهم بالالمان ومطاردتهم اياهم فی كل مكان . ففی ايام تفوقهم لم يرغبوا فی وضع شروط ثقيلة كما انهم فی اثناء تفوق الالمان عليهم لم يتنازلوا عن شیء من شروطهم وهذا بخلاف الالمان الذين يلبسون لكل حالة لبوسها فاذا زلت بهم القدم لبسوا لباس الاتقياء البررة واذا ادركوا حظاً من الغلبة نفخ شيطان الغرور فی انفسهم اقصی ما يخطر فی قلب او يهجس فی نفس كما فعلوا فی اثناء انتصاراتهم الاخيرة لما كان خطباء الجامعة الالمانية يتبارون علی المنابر وينادون بمطالب لا يرضی الحلفاء بواحد منها مادام فی خزائنهم درهم فرد وفی جيوشهم مقاتل واحد .

برقيات روتر

في الجبهة الغربية
في ١٧ ايلول ٩١٨

في البلاغ الانكليزي الصادر هذه الليلة: تدور في شمال شرقي (سن كنتن) معارك صغيرة. وربحنا ارضاً في جوار (هولنان). وتقع مصادمات محلية في شمالي الجبهة. واستولينا على موقع للالمان في غربي (لاباسه) واخذنا اسرى. وانشأنا لنا موقعاً جديداً في شمال شرقي (نف شابل) وفي جوار (بلكستريت). ودحرنا المغيرين من جنود العدو في شرقي «فيرسبات». واستطلع طيارونا مراكز العدو واخذوا الرسوم الفوتوغرافية التي تبين منها ان نيران مدافعنا انزلت بمراكز بطارياته اضراراً كثيرة واحدثت انفجارات وحرائق. وقذف طيارونا في الليل والنهار ٣٩ طناً من القنابر.

في البلاغ الاميركي الصادر هذه الليلة: استمر اطلاق المدافع في ساحة (سن مهييل) على نشاطه وكذلك الاعمال الجوية. واخذت جنود دورياتنا اسرى.

في البلاغ الفرنسوي الصادر هذه الليلة: تقدمنا في غربي (سن كنتن) في ساحة (هولنون - سافي). ولا تزال جنودنا توسع ما ربحته من الاراضي بين (ايليت) و (الاين) وحملت جنود اخرى على النجد الذي في شرقي (آلمون) وفي شماليها وتقدمت. واستولت ايضاً جنودنا هذا الصباح بعد قتال عنيف على الموقع المحصن في شرقي (سنسي) وتدل كثرة اشلاء القتلى الالمان الذين وجدناهم في شمالي (لافو) على عظم الخسائر التي مني بها العدو في القتال الاخير. وقد كر الالمان ثلاث كرات على مواقعنا الجديدة في جهة نهر (الفيل) فدحرناها جميعها وكبدنا الهاجمين خسائر فادحة.

في البلاغ البلجكي: نشط اطلاق المدافع نشاطاً كبيراً في الجبهة كلها وكذلك المعارك بين جنود الدوريات واطلاق المدافع شديد في جهة [نيوبورد] و (بوسنك) و (مركم).

في ١٨ ايلول ٩١٨

في البلاغ الانكليزي الصادر بعد الظهر: كانت نتيجة اعمالنا امس انا استولينا على قرية (هولنون). واخذنا عدة اسرى هذا الصباح. وحملنا امس مساء في شمال غربي (سن كنتن). وهجم العدو على (موفر) تحميه غلالة شديدة من نيران مدافعه فدفعنا الى ضواحي هذه القرية الغربية. وحملت جنودنا في الليل حملة صغيرة فقدمنا خطنا قليلاً في جنوبي قناة (لاباسه).

في البلاغ الفرنسوي الصادر بعد الظهر: اطلقت المدافع نيرانها في الليل في جنوبي نهر (الواز). وكر العدو كرات شديدة في منطقة النجد الذي في شمالي (سنسي) لكنه لم يحرز ربحاً واحتفظنا بجميع ارباحنا. واغارت جنودنا في شنزيه ولورن فاخذت اسرى

ذكرت دائرة المطبوعات: ان الولايات المتحدة ارسلت في شهر آب ٣١٣,٠٠٠ من جنودها الى اوربه وقد نقلت المراكب الانكليزية ١٨٠,٠٠٠ من هذه الجنود.

في البلقان
في ١٨ ايلول ١٩١٨

جاء في بلاغ فرنسوي من البلقان: واصلنا الاعمال التي شرعنا بها في الـ ١٥ من هذا الشهر وهي سائرة بنجاح. فقد وسعنا الخرق الذي خرقناه في خطوط الاعداء شرقاً وغرباً وهو يمتد الان في شقة طولها ٢٥ كيلومتراً وعرضها سبعة واستولى الصربيون في غربي «سوكول» على المنطقة المحصنة التي بين «كرادنتزا» و «اوكول» وعبروا النهر في «كرادنتزا» وهزموا جنود العدو على جسر «ازنفي» فتبعتها طياراتنا وامطرتها وابل نيرانها. واستولى الحلفاء في شرقي «فترنك» على آكام «شيلو» و «كولبسيلو» وعلى حصون «زبورسكو» واخذنا الى الان ٤٠٠٠ اسير واكثر من ٣٠ مدفعاً وغنائم اخرى كثيرة. ولا يزال الهجوم مستمراً. وقد حاربت الجنود الصربية بعزم قوي وشجاعة عظيمة ولم تبال بالمشاق والفدى. وبذلك الروح دحرت كرة كرها البلغاريون.

وبينما كان يقع هذا الهجوم في جهة «دبروبولج» كانت الاعمال تنشط في شمالي «مناستير» وفي منعطف «سرنا» فحمل ذلك البلغاريين على القول في تقاريرهم ان هجمات الفرنسويين تزيد اعتقادهم في ما كانوا يتوقعونه من ان الحلفاء ينوون القيام باعمال كبيرة. وتقع الخطوط البلغارية التي استولينا عليها على جبال يبلغ علوها بين الـ ٤٠٠٠ والـ ٥٠٠٠ قدم. ولا ريب ان التقدم فيها يكون بطيئاً لكنه لا يتوقع من البلغاريين ان يدافعوا مدافعة صادقة نظير ما بذلوه من الجهد في الدفاع مدة السنتين الماضيتين. فهناك دلائل واضحة يستدل منها انهم فقدوا ذلك الروح

دوح الاقدام . وان اعادة تنظيم الجيش اليونانى ومحاربته بجانب الحلفاء لمن الامور المهمة نظراً للاحوال الحاضرة فى اوربه وسيقوم بعمل كبير فى الساحة الشرقيه .

اخبار متفرقه

الالمان ينسحبون الى ماوراء خط هندنبرك

قال مراسل رويتر المرافق للجيش الاميركى : تزداد الادلة على ان العدو ينوى الانسحاب فى اللورين الى ماوراء خط (هندنبرك) اذا شدد عليه الحلفاء اكثر . فهو يحرق المدن التى على طول ساحل (الموزل) تلك المدن التى يتوقع سقوطها فى ايدينا . وبين هذه المدن مدينتا (دومرتن) و (لاشوسه) وكلاهما فى خط هندنبرك .

— مذكرة الصلح النمسويه —

تظن المحافل الخبيرة فى لندن : ان الحلفاء سيمعنون النظر فى مذكرة النمسه وعليه فلا يعطى الجواب عليها الا بعد بضعة ايام . ومع ذلك فانه يرى ان المذاكرة لاتجدى نفعاً ان لم تذعن قبل ذلك دول الوسط لبعض امور اساسية منها تعويض الضرر الذى اصاب بلجكة وصربيه .

ويقال فى بعض المحافل السياسية ان الباعث على ارسال مذكرة الصلح هو محاولة تهدئة الخواطر فى بلغاريا ولاسيما تركية التى تبدى استعداداً اكثر لعقد اى صلح كان .

باريس: لم تستغرب المحافل السياسية تكليف النمسة للصلح وهى تعتبر هذا التكليف نتيجة نجاح الحلفاء العسكرى فى مدة الشهرين الماضيين. لكنه يصرح ان فرنسا وبريطانية واميركا ترفض ذلك .

داء التيفوئيد — داء النقطة

ان من الامراض التى يزيد انتشارها وتفتك فتكاً ذريعاً فى هذا القطر هو داء النقطة الذى يسمى بلسان الفن حمى التيفوئيد وبلسان العوام المباركة . فهو من الامراض السارية وله علائم كثيرة منها الحمى الشديدة التى لاتنقطع ويبوسة الفم واللسان والهذيان [التهذرى] والبقع والنقط التى تتكون فى الجلد .

فهذا الداء يعدى جداً كسائر الامراض السارية . واكثر ماتكون سرايته فى المياه . فان الرجل اذا شرب الماء قبل ان يغلى اويصفى وكان الماء ملوثا بجراثيم التيفوئيد فانه يصاب به اذان الجراثيم تجد مرتعاً مساعداً لها فى امعائه فيحصل التسمم وتظهر جميع العلائم .

واهم العدوى هى التى تحصل من السراية العائلية. حيث ان عائلة المصاب لجهلهم بحال هذا المرض يتقربون دائماً اليه ومن كثرة تماسهم واحتكاكهم به تحصل الاصابة . فيجب على ذوى المصاب ان لايشربوا الماء قبل التصفية.

وفى هذا الصدد نشكر همة الحكومة على مابذلته من المساعى فى تصفية المياه وجعل الادوية فيها فانها قللت هذا الداء بصورة محسوسة لايمكن انكارها . اذ ان الدواء الذى يرمى فى الماء يقتل جراثيم التيفوئيد اويعقمها فيمنع توسعها كما يمنع كثيراً من الامراض .

ومن الوسائط التحفظية له ايضاً : ان لا تتردد اسرة المريض عليه بكثرة. واذا اوجب ذلك يقتضى ان يغسلوا ايديهم فى كل مرة بصابون (سوبلومه) او بغيره من مضاد التعفن. وان يمنعوا الزائرين من التقرب اليه . حيث ان العيادة من العادات المتعارفة فى بغداد . فان كثيراً من الناس يأتون الى عيادة المريض فيتقربون اليه ويحدثونه ظناً بانهم يعملون حسناً ولم يعلموا ان ذلك يضره وبالنتيجة بواسطتهم يسرى الى الغير ايضاً فيكونون سبباً لاضرار الغير. ولذا يجب تقليل العواد لكى يستريح المريض واتخاذ الوسائط اللازمة لمنع العدوى .

ويلزم ايضاً : وضع النورة فى المراحض (الكنايف) بكثرة لابادة ماحصل فيها من الميكروبات .

ومن اهم الوسائط اللازمة ؛ ان يترك المصاب فى غرفة معرضة للضياء والهواء وان تبدل ثيابه دائماً وان تترك فى الشمس دفعاً للجراثيم. وان لايتحرك المصاب من موضعه كى يستريح . لانه اكثر مايحتاج الى الاستراحة . فادنى تعب يضر بوجوده ضرراً كبيراً .

ويظن كثير من الناس حينما يرى ان المريض قد طالت مدة حماه انه اصابته (الكبسة) وحينئذ يأخذون المريض ويتجولون به فى المدينة فى وقت هو اكثر مايحتاج فيه الى الاستراحة ظناً بان تجوالهم يذهب بمرضه . فهذه

الخرافة لاشك ان تشدد المرض وتؤذي المصاب . فالتجنب عن مثل هذه الخرافة لازم .

نسأل الله ان يوفقنا جميعاً للعمل بما تأمرنا به القواعد الصحية حفظاً للسلامة العامة انه سميع مجيب .

الدكتور : نور الله

نبذة من حياة انور باشا

٢

[وجوده بالروم ايلي . انتسابه للجمعية العسكرية . مطاردته للعصابات]

ان ثورة البلقان التي بدأت تمتدالي جوار الاستانة في سنة ١٣١٩ مالية بواسطة العصابات من البلغار والصرب والارناؤود والروم من اهالي الروم ايلي اجبرت دربيلديز أن يرمي اتون تلك الثورة بكل ضابط تخرجه المدارس الحربية ، وكان انور واحدا من الالوف المؤلفة من هؤلاء الضباط الذين كانوا في حيرة من امرهم ، فكلما اطفأوا ثورة شبت اخرى اشد شررا من الاولى فهم بين عاملين اما ان يسابروا على عمل يحتم عليهم قتل النفوس البريئة على الاكثر واما ان يفكروا في الخلاص من هذه المجازر التي تنفر منها الانسانية وقد فكر المخلصون منهم فتوصلوا لحل حاسم الا وهو تبديل الحكم الارستقراطي بحكم ديموقراطي ولهذه الغاية اسسوا جمعيات عسكرية اكثر افرادها من شبان الضباط وبعض منوري الاهالي وكان نصيب انور حينئذ ان يكون فردا من افراد تلك الجمعيات المؤسسة في منطقة مناستر وما جاورها وذلك سنة ١٣٢٠ مالية وقد عين في ذلك الحين مأمور منطقة لمطاردة العصابات ، فبرهن يومئذ على انه قام بوظيفته المحدودة خير قيام بما اوتيه من الشجاعة والاقدام .

كان هم انور ايام مطاردته للعصابات منحصراً في مضاهاته لعزيز ونيازي وايوب صبري الذين اشتهروا قبله بقمع الثوار ولم يخطر بباله الوصول الى درجة الميرالاي صادق بك الشهير بابي الجمعيات ولا باخوانه من الرؤساء المضادين في جميع ادوار الانقلاب العثماني .

معاونته للحركة الثوروية في الروم ايلي وفي الاستانة

في اواخر مايو سنة ١٣٢٤ مالية كانت الجمعيات العسكرية قد اعدت عدتها لاعلان الثورة فقر قرارها ان تنشر مبدأها بالقوة فانتدبت اشخاصاً عديدين لهذا الامر الجلل وكان منهم ايوب صبري وعزيز ويوسف ضيا الضابط المدفعي ونيازي (الذي فاق انور في كل شيء ماعدا الجشع) وانور وقد اوعزت الجمعية الى جميع منتسبيها من الجنود ان يعاونوا هؤلاء المنتخبين ببذل كل غال لديهم فتوفقت عصابة نيازي وانور اكثر من سواهما لاتخاذهما اعوانا من الارناؤود الجبليين الذين قيل لهم ان المراد من الثورة هو انقاذ الروم ايلي من الاجانب (مع انه اليوم ذهب بتمامه ماعدا هلالا من دائرة) وعلى الاخص انقاذ بلاد الارناؤود من الصرب والبلغار ، وقد جازت الحيلة على هؤلاء البسطاء فسهلوا أمر عصابة انور من اجل خاطر ايوب صبري

ونيازي ودرويش هميا الذين هم جـ
من اصل أرناؤودي وتم للجمعية ما
ارادت فنزع دربيلديز عبدالحميد د
السيطرة وظهر بشعار الشوري
فتوجهت أفكار الامة الى الجمعية
وتطالت اعناق المحبين لاوطانهم الى
معرفة من قاموا بهذا العمل الوطني
الجليل فاذاع البرق اسم هذين البطلين
وكان ذلك بقرار من اللجنة
المركزية العامة التي كانت تدير امور
الجمعيات العسكرية في مناستر ، وسبب
الاقتصار على اسم نيازي وانور في ذلك
الحين كونهما من الطبقة الثانية من الجمعية
فألهوا الرأي العام باسمهما خوف ان
يعلم الرجال العاملون فتصل يد ابناء
عبد الحميد اليهم ، ولو كان القصد ذكر
العاملين الحقيقيين في الجمعية لذكر عاطف
قاتل شمسي باشا ولذكر صادق بك
مؤسس الجمعيات الذي اقر نيازي
بمخطراته انه الكل في الكل وانه لولا
لما قدر احد ان يتملص من ربقة عبـ
الحميد ولكن قدر فكان. من هنا بدأت
شهرة انور ونيازي . ولما كان الشعب
العثماني مشتاقاً الى ظهور مخلص فقد
قابل هذه الحركة الدستورية بارتياح
لا مثيل له فكان اذا ذكر اسم الجمعية
تمثل للشعب نيازي وانور فنيازي
اكتفى بثقة الشعب وانور ساقه حب
الغرور الى اللعب بحياة امة رفعته الى
منزلة لم يحلم بها امثاله .
